مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تدريبي قائم علي النمذجة والمحاكاة لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

The Effectiveness of a Training Program Based on Modeling and Simulation to Improve Pragmatic Language Among a Sample of Primary School Students

تحت إشراف /

أ.د/ حمدي محمد محمد البيطار
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة أسيوط
مدير مركز رصد ودراسة المشكلات المجتمعية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ جيهان أحمد حلمي
رئيس قسم الإعاقة السمعية
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
بجامعة بني سويف

د/ حمادة محمد سعيد الزيات
مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بنى سويف

إعداد /

جمال محمد عبد الناصر عبد ربه
باحث ماجستير بقسم التخاطب

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى تحسين اللغة البرجماتية بإستخدام برنامج تدريبي قائم علي النمذجة والمحاكاة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من(٥)أطفال من ذوى قصور اللغة البرجماتية بواقع(٣) أطفال من الذكور، (٢)أطفال من الاناث بقصر ثقافة أحمد بهاء الدين للطفل المتخصص بمحافظة أسيوط،. ممن تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين(٦-٨) سنوات بمتوسط عمري (٦,٤٠) سنة، وانحراف معياري(٠.٥٤٧٧). وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اضطراب اللغة البرجماتية للشخص والبرنامج التدريبي القائم على تحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية(اعداد الباحث)، استخدام الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية وتم استخدام المعادلات الاحصائية اللابرامترية ببرنامج SPSS 0.16 للتحقق من وجود فرق دال احصائياً من عدمه بين متوسطات رتب الدرجات في اختبار اللغة البرجماتية وتم حساب متوسطات رتب الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي باستخدام معادلة ويلكوكسن وكشفت نتائج الدراسة في اختبار اللغة البرجماتية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الدراسة في اختبار اللغة البرجماتية فى التطبيق القبلي والبعدي تجاه التطبيق البعدي ويعزي ذلك لفعالية البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة الدراسة، واسفرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الدراسة في اختبار اللغة البرجماتية في التطبيق البعدي والتتبعي مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج بعد فترة من التطبيق.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – تحسين اللغة البرجماتية – المرحلة الابتدائية

Abstract:

The study aimed to improve the pragmatic language by using a training program based on modeling and simulation for a sample of primary school students, and the study sample consisted of (5) children with pragmatic language deficiencies, with (3) male children, (2) female children in Ahmed Culture Palace Bahaa El-Din for a child specialist in Assiut Governorate. Their ages ranged between (6-8) years, with an average age of (6.40) years, and a standard deviation of (0.5477). The tools of the study were the scale of the person's pragmatic language disorder and the training program based on improving the pragmatic language among a sample of primary school students (prepared by the researcher). The current nonparametric statistical equations were used in SPSS 0.16 program to verify the existence of a statistically significant difference or not between the average ranks of the degrees in the pragmatic language test. Among the average ranks of the study scores in the pragmatic language test in the pre and post application towards the post application, this is attributed to the effectiveness of the training program to improve the pragmatic language of the study sample.

Keywords: Training Program - improve pragmatic language- primary stage.

المقدمة:

يُعد اضطراب اللغة البرجماتية من الإضطرابات التي تهدد التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال في المدرسة الإبتدائية وتكمن أهمية تحسين الاستخدام البرجماتي للغة في تطوير علاقات الطفل مع الآخرين والتواصل مع مجموعة من المحاورين وبخاصة الأقران في مجموعة متنوعة من السياقات، بما في ذلك الفصول الدراسية في مرحلتي ما قبل المدرسة والمدرسة الإبتدائية واللغة البراجماتية هي مهارة لغوية معقدة علي سبيل المثال عندما يحاول الفرد أن يوضح وصف معتقداته وأفكاره وفي نفس الوقت يستمع للآخرين يتم ذلك بطريقة مختلفة عبر سياقات التواصل وبيئات التفاعل المختلفة، كما أنه يعتمد علي مدي نجاح الفرد في الاندماج والاستمرار أو ترك مواقف اجتماعية ، حيث أن الأهمية ليست فقط في السياق الصريح ولكن تعتمد علي كيفية نجاح الشخص في التفاعل والحفاظ عليه .

وتنتشر مشكلات اللغة في العديد من الأطفال ذوي الاعاقات، غير أن حوالي ٦% من الأطفال بوجه عام يعانون من نمط أو صعوبة من صعوبات ومشكلات اللغة والتي لا ترجع الي اسباب عصبية، أو انخفاض في الذكاء أو فقدان في السمع. (Laws, Bates, Feuerstein, Mason-Apps,& White,2012).

وبالنسبة للأطفال في سن المدرسة فان استخدام السياقات مهم أثناء التفاعل المشتمل علي اللعب الحر مع الأقران ,Cordier et al .(2013) ، حيث أن تفاعل الأقران والتواصل الاجتماعي يزداد زيادة كبيرة من سته الي تسعة سنوات من العمر (feiring &.1989).

ومن الثابت بحثياً أن التفاعلات الاجتماعية بين الاقران تزداد بصورة ملحوظة لدي الأطفال حينما يصلون الي المرحلة العمرية من ٦- ٩ سنوات، وعلي الرغم من اهمية تفاعل الأطفال مع المراهقين إلا ان تفاعل الاطفال مع اقرانهم اكثر تأثيراً وأبرز أهمية علي نموهم النفسي والانفعالي والاجتماعي والسلوكي. (Conti-Ramsden&Botting, 2008)

وهذا يدعوا الي الاهتمام بدراسة المهارات اللغوية البرجماتية عند الأطفال خاصة في سياق اللعب مع اقرانهم، ايضاً المهارات اللغوية البرجماتية ذات اهمية حيوية لنجاح التفاعل بين الأقران مع بعضهم البعض وكذلك النمو الانفعالي(Jerom,Fujik, & James,2002).

وتعتبر مهارات اللغة البارجماتية مهمة في كلاً من الجانب الأكاديمي في مواقف التعلم الجماعي، وكذلك في المناسبات الإجتماعية، فالأطفال القادرين علي تطوير هذه المهارات هم أكثر نجاحاً في تفاعلاتهم الإجتماعية مع الأقران، والأسرة، والمعلمين

(Leonard, Milich, &Lorch, 2011, p.568)

وتُعرف اللغة البرجماتية طبقاً للمداخل الحديثة في علم النفس اللغوي علي أنها " السلوك المُشتمل علي عديد من الجوانب منها الإجتماعية والإنفعالية والتواصلية للغة" (Adames, Baxendale. Llyod, & Aldredge, 20005,p.568) .

ويُعد اضطراب اللغة البرجماتية Pragmatic Language Disorder أو اضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي Social Pragmatic Communication Disorder (SCD) أحد اضطرابات التواصل الجديدة التي أضيفت للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية The Diagnosis and Statistical Manual Mental Disorders 5th edition (DSM-5)،الصادر في مايو (2013) ، ووضعت له معايير تشخيص مستقلة ضمن اضطرابات التواصل بالدليل (American Psychiatric Association"APA', 2013.47) كما يسمي – أيضاً– اضطراب قصور اللغة البرجماتية pragmatic Language Impairment (PLI).(Norbury,2014,204) وبذلك أصبحت اضطرابات التواصل حاليا تتضمن (٥) أنواع هي: اضطراب النطق Articulation Disorder ، واضطراب الطلاقة(التأتأة) Stuttering Fluency Disorder، واضطراب اللغة Language Disorder بشقيها الإستقبالي والتعبيري، واضطراب الصوت Voice Disorder، فضلاً عن اضطراب اللغة البرجماتية الذي أضيف اليها مؤخراً.

واضطراب اللغة البرجماتية Pragmatic Language Disorder احد اضطرابات التواصل Communication Disorders ويسمي اضطراب التواصل البرجماتي ، ويشير كما جاء في DSM-5 إلي وجود صعوبات دائمة في الاستخدم الإجتماعي للغة (APA', 2013.47, Norbury,2014,204) والبرجماتية تختص باستخدام اللغة من وجهة نظر وظيفية، وهي تمثل المستوي الوظيفي للغة أو المستوي الاجتماعي للغة اي استخدام اللغة في السياق الاجتماعي (مطر، ٢٠١٨).

واللغة البرجماتية تعني: مقدرة مستخدمي لغة ما علي ربط الجمل المنطوقة بالسياقات التي تكون هذه الجمل مقبولة او ملائمة فيها، ومن ثم يمكن القول أن البرجماتية هي معرفة المعني الذي يقصده المتكلم او المقصود من العبارة المنطوقة من خلال السياق، ومعرفة النواحي الضمنية او الايحاءات التي تحملها الجمل المنطوقة بعيدا عن المعني الحرفي لها، واستنتاج الحقائق الخاصة بالعلاقات المكانية، والزمانية ، والاجتماعية بين المتحدثين، ومعتقداتهما ومقاصدهما وهما يقومان بتبادل حديث معين وذلك من سياق الحديث (الخطيب، ٢٠٠٦).

وتعرف مهارات اللغة البرجماتية Pragmatic Language skill بأنها معرفة الفرد تلميحات السياق الاجتماعي للغة لفهم ومعرفة ما يعنيه المتكلم، دون نطقه صراحة، ويكون التواصل سبيلاً لتحقيق أهداف اجتماعية (Murphy et al.,2014,p.278).

ويشير اضطراب اللغة البرجماتية (اضطراب التواصل البرجماتي) الي قصور دائم في اللغة البراجماتية، مما يؤثر علي الوظائف الاجتماعية للغة يظهر خلال فترة الطفولة المبكرة، ينتج عنه قصور في التواصل الفعال لدي الطفل، ويتضمن مشاكل في اجراء المحادثات وتناوب أخذ الدور في الحديث مع الاخرين، وقصور في قراءة التلميحات الاجتماعية التي تصدر ممن يحدثه، ومدي حاجة المستمع لتكرار ما قاله له او اعادة صياغته ليفهمه، وتقدير ادراك المستمع لما قاله، وتكييف اللغة واسلوب الحديث وفقا للسياق وحاجة المستمع وفهمه للمزاح والفكاهة واستخدامه للغة للأغراض الاجتماعية. (Adams et al.,2015,294)

اللغة هي أداة هامة للتفاعل الإجتماعي، فضلا، عل أنها وسيلة للسيطرة علي المشاعر الخاصة بالشخص وسلوكياته، فالأطفال القادرين علي استخدام اللغة لتنظيم مشاعرهم والتصرف بطريقة مناسبة اجتماعياً هم اكثر عرضة لتطوير علاقات أقران جيدة، وتكوين صداقات جديدة وتحسين مهاراتهم الإجتماعية (Im – Bolter و,&Cohen,2007)

ويستخدم الأطفال الصغار اللغة لإنجاز مهام أساسية مثل التسمية، أو الاحتجاج، أما الأطفال الأكبر سناً فيستخدمون اللغة في وظائف معقدة ومتنوعة مثل التخيل، والإعلام، والتفاوض، في الوقت الذي يستخدم الأطفال في سنوات عمرهم المتقدمة اللغة لإنجاز مهام أكثر تعقيداً مثل التسلط أو السيطرة، والدفاع، والإجبار، كما أن أي قصور في أي من المجالات السابقة قد يؤدي الي اضطراب اللغة البرجماتية، علاوة علي ذلك فالإخفاق في نمو مهارات اللغة قد يؤدي الي الفشل الأكاديمي والحرمان الإجتماعي الثقافي(Wray,2011).

علاوة علي ذلك فإن المواقف الإجتماعية تركز علي وظائف اللغة أو استعمالها أكثر من مجرد بناء اللغة، حيث أن الأطفال يكتسبون اللغة في سياقات اجتماعية محددة حتي يفهموا معاني الكلمات أو الجمل، وقد أشار بعض العلماء علي أهمية تبادل الأدوار وعدم مقاطعة الآخرين والمحافظة علي التواصل والانحراف عن هذه القواعد ؤدي الي اضطراب في النظام البرجماتي للغة (Cordier, Munro,Wiles&Docking.2013) .

ويؤكد العلاج اللغوي الحديث علي أهمية التواصل في سياق اجتماعي يأخذ في الاعتبار أهمية المكونات غير اللفظية في القدرة علي التواصل، وترتبط النظرة البرجماتية لعلاج النطق واللغة بنظرية نشاط

الكلام مع مراعاة جميع العناصر البيولوجية والجسدية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر علي فعل الاتصال (Vitaskova and Sebkova, 2017).

ويكتسب الطفل قواعد الاستخدام البرجماتي للغة عندما يتعلم متي يتكلم، ومتي يصمت، وكيفية تعديل كلماته لتتناسب مع سياق الموقف. (الفقي، ٢٠١٧، ١٥٤).

وتعتبر مهارات اللغة البرجماتية مهمة في كلاً من الجانب الأكاديمي في مواقف التعلم الجماعي، وكذلك في المناسبات الإجتماعية، فالأطفال القادرين علي تطوير هذه المهارات هم أكثر نجاحاً في تفاعلاتهم الإجتماعية مع الأقران، والأسرة، والمعلمين (Leonarad,Milich and Lorch,2011)

مما سبق يتضح أن اكتساب وتحسين مهارات اللغة البرجماتية أمر بالغ الأهمية بالنسبة للأطفال بالمرحلة الابتدائية ، حيث أنه من الشروط الواجب توافرها لإنشاء صداقات ذات معني والمحافظة عليها، والعمل بكفاءة في البيئة الإجتماعية وممارسة السلوكيات الإجتماعية الإيجابية مثل التعاون مع الآخرين وتقديم المساعدة لهم، وقد يُظهر الطفل مهارات بنية اللغة بشكل طبيعي، ولكن يستمر في المعاناة من صعوبة التواصل والمحادثة في الأوضاع الاجتماعية، وبالاضافة إلي ذلك فقد يوجد لدي بعض الأطفال المعرفة باللغة البرجماتية ولكنهم يعانون من صعوبة استخدامها في المواقف الاجتماعية الواقعية (طب الاطفال بلس ٢٠١٥).

ويعتبر اضطراب اللغة البرجماتية أحد صور اضطرابات اللغة، وهو يشير إلى قصور واضح في المهارات اللغوية بشقيها الاستقبالي والتعبيري؛ يتضمن مجموعة متنوعة و غير متجانسة من المشكلات في مهارات اللغة، تتمثل في: قصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام في اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم، وبناء وتكوين الجمل، والفهم والاستخدام الصحيح لقواعد النحو والصرف، وفهم معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية، وتوظيف اللغة في السياق الاجتماعي (الجانب البراجماتي) على الرغم من تمتع أفراد هذه الفئة بقدرات معرفية، وحسية، وحركية طبيعية.

et al,2007; Moyle et al,2011; Pizzioli, F., &)Bishop, D. V.,2006; Corrivea Schelstraete, M. A.,2011)

وتشير العديد من الدراسات لاضطراب اللغة البرجماتية كدراسة اسامة عادل وصباح محمود (٢٠١٨). و عطية، حسام (٢٠١٨). ، و عبد الحفيظ، دراسة اشرف لطفي(٢٠٢٠). ،و دراسة عبد النعيم، حنان ناجي (٢٠٢١). واسفرت النتائج الي ان البرامج كان فعالة وبدا ذلك في تحسين اللغة البرجماتية لدي المجموعة التجريبية بعد التطبيق. وفي ضوء ذلك نجد أن مسئولية علاج هذا الاضطراب لم تعد فقط مجرد مساعدة الطفل على التغلب على أعراض اضطراب اللغة البرجماتية لديه، وإنما مساعدته كذلك على أن

يفهم ذاته فهمًا "إيجابيًا" ويتقن التفاعل الإجتماعي ، يحول الطاقة الكامنة بداخله إلى طاقة للعمل المبدع من خلال البرامج التي ثبت أنها تحسن اللغة البرجماتية.

كما اوضحت نتائج بعض الدراسات أن قصور الجانب البرجماتي ينعكس سلبياً علي مهاراتهم الاجتماعية، كما اتفقت تلك الدراسات علي ضرورة وجود برامج تدريبية لتحسين مستوي اللغة البرجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة (Osman, D. M., Shohdi, S., & Aziz, A. 2011; Katsos, Net al .2011; Blom, E., Vasit, N., & Baker, A. 2015؛ O'Handley, R. D., et al. 2016; Helland, W. A., & Helland, T. 2017).

وهكذا يبدو أن هناك حاجة ماسة الي اجراء بحوث تتضمن برامج لتحسين اللغة البرحماتية لدي الأطفال بالمرحلة الإبتدائية ذوي اضطراب اللغة البرجماتية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: .

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود قصور في اللغة البرجماتية لدي عددا من الأطفال رواد قصر ثقافة أحمد بهاء الدين للطفل المتخصص بأسيوط بالمرحلة الابتدائية ويبدوا ذلك واضحا في عدم قدرتهم علي فهم انغعالات الآخرين وعدم قدرتهم علي توظيف اللغة بما يتناسب مع المواقف الاجتماعي المختلفة مما يفقد الطفل كثيراً من قدرته علي اكتساب وفهم اللغة وكذلك قدرته علي التعبير من خلال النطق الصحيح لديهم اضافة الي وجود قصور في المهارات الاجتماعية و اللغوية والتواصلية لديهم مثل: المحادثة، تبادل الأدوار، التفسير الحرفي للغة، ويقومون بالإساءة إلي الأصدقاء دون قصد،ولديهم صعوبة في الاحتفاظ بالأصدقاء، ومشاكل سلوكية مثل فرط نشاط وانخفاض القدرة علي تغيير التواصل لملائمة السياق أو احتياجات المستمع، وتتضح مشكلة الدراسة في القصور الواضح لدي اطفال المرحلة الابتدائية من رواد القصر في اللغة البرجماتية مما يتسبب لهم في العديد من المشكلات التي تعوق نموهم النفسي والاجتماعي.

وبالتواصل مع أُسرهم أجمعوا علي أن هذه الأعراض لا تعزي إلي حالة طبية أو عصبية أو لقدرات منخفضة في مجالات بنية الكلمة وبتطبيق مقياس اضطراب اللغة البرجماتية للشخص وأخرون (٢٠١٥). تبين وجود اضطراب في الجانب الاجتماعي أو البراجماتي للغة لديهم ويحتاج لتحسين.

وعلي هذا فالدراسة الحالية قامت من خلال برنامج تدريبي للأطفال قائم علي النمذجة والمحاكاة لتحسين اللغة البرجماتية حيث ارتكز البرنامج التدريبي علي تنمية اللغة البرجماتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال التعرف علي قدراتهم واجراء التقييم اللغوي البرجماتي لكل طفل علي حدة وتحديد أوجه القصور

اللغوي البرجماتي لكل طفل ووضع البرنامج اللغوي البرجماتي الملائم باستخدام البرامج التدريبية لتحسين اللغة البرجماتية.

وتشير العديد من الدراسات الي امكانية تنمية التفاعل الإجتماعي واللغة البرجماتية لدي الطفل وانخفاض السلوكيات غير المرغوبة فيها من خلال برامج تدريبية مثل دراسة Wright (2009) ودراسة Hyter et al., (2001) ، Watt (2008).

ومن ثم اتجهت الدراسات للبرامج التدخلية للحد من اضطراب اللغة البرجماتية لدي اطفال المدرسة الابتدائية .

وثبت علمياً أن برامج التدخل لتحسين اللغة البرجماتية أثبتت فعالية مع عدد كبير من أطفال (اضطرابات التواصل – اضطراب اللغة النوعي كدراسة عبد النعيم، حنان ناجي. (٢٠٢١). – الاطفال ضعاف السمع كدراسة عبد الحفيظ ،اشرف لطفي .(٢٠٢٠). – الاطفال المعاقين عقلياُ في مدارس الدمج كدراسة عطية ،حسام. (٢٠١٨).

حيث تُعد التدخلات العلاجية الاجتماعية البرجماتية احدي دعم التواصل الاجتماعي والمهارات اللغوية للأطفال التوحديين فقد أشارت نتائج دراسة Leonard, Milich and Lorch.2011 ودراسة بديوي.(٢٠١٤، ص٤٥) ودراسة وشاحي وربيع.(٢٠١٧،ص٨٥) الي انه يمكن تحسين المهارات الاجتماعية والتواصلية لدي اطفال اضطراب التوحد وذلك من خلال البرامج التدريبية التي تعتمد علي تنمية الاستخدام البرجماتي للغة من خلال استراتيجيات وبرامج قائمة علي الصور واللعب والقصص الاجتماعية، والمحاكاة، والبرامج المحوسبة، مما يكون له عظيم الاثر في تأهيلهم لغوياً، وكسر حدة العزلة التي يعيشونها.

ذهبت دراسة Hyter et al. (2001) إلى أن التلازم بين العجز في اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية يستدعي تقديم تدخل علاجي له. ومن ثم هدفت دراستهم إلى اختبار فعالية برنامج تدخل علاجي قائم على تطبيق استراتيجيات اللغة البرجماتية داخل حجرة الدراسة للأطفال ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية. وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة واحدة من6 أطفال تراوحت أعمارهم من8 إلى12 سنة ، وقد اشتملت أدوات التقييم على مقياسين للغة البرجماتية ومقياس للمشكلات الانفعالية والسلوكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية التدخل العلاجي الذي تم تقديمه للأطفال حيث استطاعوا استخدام مهارات اللغة البرجماتية مثل تقديم معلومات مفصلة وكافية أثناء المحادثة، والتعبير عن وجهات نظرهم، واستخدام اللغة اللفظية للتفاوض مع الآخرين حول نقاط اختلاف أثناء المحادثة.

كما توصلت دراسة Adams(2015) إلي فعالية التدخلات السلوكية في الحد من اضطراب اللغة البرجماتية لدي اطفال المدرسة الابتدائية.

وهدفت دراسة Cordier et al (2017) إلي الوقوف علي فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات اللغة البرجماتية لدي ذوي ADHD، وطبقت علي (٩) أطفال من ذوي ADHD وأبائهم و(٩) من اقرانهم العاديين، وطبق عليهم برنامج تدريبي في المنزل من خلال ابائهم مدته (٧) أسابيع تحت اشراف اختصاصي اللغة والكلام، وأشارت النتائج إلي تحسن مهارات اللغة البرجماتية لدي جميع الأطفال.

تعقيب يتضح مما سبق عرضه في ادبيات الدراسة وانطلاقا مما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يتضح أهمية الدور الذي يقوم به الجانب البرجماتي للغة في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدي الاطفال بالمرحلة الابتدائية ذوي اضطراب اللغة البرجماتية وبناءا علي ذلك يتضح وجود أطفال بالمرحلة الابتدائية لديهم تأخر في اللغة البرجماتية بسبب حرمانهم من المشاركة الاجتماعية مع الاقران ويحتاجون الي برامج تدريبية المناسبة لهم والتي تركز علي ما يجدونه من صعوبات في استخدام السياق اللغوي.

وقد ثبت علمياً فعالية التدخلات السلوكية في علاج اضطراب اللغة البرجماتية لدي الاطفال بالمرحلة الابتدائية – نفس مرحلة الدراسة الحالية– كما ظهر من دراسة(2015) Adams et . al

ومن هنا يسعي الباحث إلي اعداد برنامج تدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية ، ومن ثم تنمي لديهم التفاعل الاجتماعي والقدرة علي استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي

وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدي فعالية برنامج تدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١.ما أثر فعالية برنامج تدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢. ما مدي استمرارية فعالية برنامج تدريبي بعد التطبيق لتحسين اللغة البرجماتية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد فترة زمنية مدتها شهرين؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية بشكل أساسي الي تحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ، ومن هذا الهدف تتفرع أهداف ثانوية تتمثل في الآتي:

(١)التعرف على فعالية البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(٢)التعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج المستخدم بعد تطبيق البرنامج بوقت لاحق.

أهمية الدراسة

تبدو أهمية الدراسة واضحة في تسليط الضوء لتحسين اللغة البرجماتية كأحد أنماط اضطرابات اللغة لدى بعض الأفراد الذين يعانون منها حيث تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة من زيادة نسبة الإصابة بأطفال اضطراب اللغة البرجماتية إضافة إلى مسايرة الاتجاهات المعاصرة في الاهتمام بالقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

ركزت الدراسة الحالية على الفئة العمرية من (٦-٨) سنوات ممن يعانون من قصور اللغة البرجماتية وهي مرحلة حساسة في حياة هؤلاء الأطفال؛ لذلك لا بد من تقديم برامج تدريبية في هذه المرحلة وتعليم هؤلاء الأطفال كيفية التحدث بطلاقة واقامة علاقات اجتماعية مع الآخر.

الخروج بمجموعة من التوصيات لها أثرها في مجال التربية الخاصة.

ب- الأهمية التطبيقية:

تبرز أهمية الدراسة التطبيقية:

- من خلال توفير البرنامج التدريبي المقترح في تحسين اللغة البرجماتية لاطفال المرحلة الابتدائية من عمر (٦-٨) سنوات، الامر الذي يوفر للعاملين في هذا المجال برنامجًا يسهم في مواجهة تلك المشكلة والتقليل منها.
- توفير نموذج إجرائي لكيفية تحسين اللغة البرجماتية للأطفال وتدريبهم على النطق الصحيح والتفاعل الإجتماعي بطريقة سوية مع الآخرين، وبإسلوب يتميز بالجاذبية والتشويق و بالفعالية ودوام أثر التعلم لما للغة البرجماتية من أهمية بالغة في نقل الخبرة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات والحفاظ عليها وتنمية المعلومات وتطويرها، وهي وسيلة التواصل بين الفرد والآخرين في المجتمع في مواقف الحياة المختلفة وتناقلها والتأثير على الآخرين وتشكيل القيم والاتجاهات والآراء والمشاعر والإحساس والمشاركة الاجتماعية والوجدانية والتفاعل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة

١ – البرنامج التدريبي Training Program:

ويعرفه الباحث اجرائياً: بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية، ويتضمن مجموعة من الأنشطة اللغوية والمرتكزة علي الإدراك الكلي للأشياء والموضوعات،بالاضافة الي الإعتماد في تطبيقه علي مجموعة من الفنيات مثل القصص الإجتماعية والتعزيز والنمذجة والحث والواجبات المنزلية من خلال مجموعة من الجلسات يتم تقديمها لمجموعة من الأطفال بالمرحلة الابتدائية خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين اللغة البرجماتية.

٢– اضطراب اللغة البرجماتية.Pragmatic Language Disorder:

يُعرف (الشخص وآخرون،٢٠١٥) اضطراب اللغة البرجماتية اجرائيا علي أنه " قصور في استخدام القواعد التي تضبط عملية استخدام اللغة، كما تتضمن قصوراً في معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، وكذلك في استخدامها في التواصل مع الاخرين، وقصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث، والاستدلال، والتواصل البصري، والوعي بالاشارات غير اللفظية التي قد تؤثر علي سياق المحادثة ، كما تتضمن الاخفاق في استخدام اللغة بشكل غير صحيح أو بطريقة صحيحة في هذا السياق، لأن الطفل قد يستخدم الكلمات في مواقف او سياقات لا تناسبها تلك الكلمات او العبارات كما، تتضمن جوانب القصور التفسير الحرفي للغة ، واستخدام تعليقات غير ملائمة اجتماعياً واستخدام لغة نمطية أو خاصة بالطفل نفسه".

ويعرفه الباحث إجرائيا على أنه قصور في الاستخدام الفعلي للغة في المواقف الاجتماعية وكذلك استخدامها في التواصل مع الآخرين، وقصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث، والتواصل البصري، والتواصل غير اللفظي، كما تتضمن الإخفاق في استخدام اللغة في السياق الاجتماعي؛ لأن الطفل قد يستخدم الكلمات في مواقف أو سياقات لا تناسبها تلك الكلمات أو العبارات، كما تتضمن جوانب القصور التفسير الحرفي للغة، واستخدام تعليقات غير ملائمة اجتماعيا، واستخدام لغة نمطية أو خاصة بالطفل نفسه ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال مقياس اللغة البرجماتية من اعداد (الشخص وآخرون،٢٠١٥) .

٣– تلاميذ المرحلة الابتدائية :

مجموعة الخصائص السيكومترية تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المراجعين لقصر ثقافة أحمد بهاء الدين للطفل المتخصص بمحافظة أسيوط والذين يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية وقد بلغ عددهم

(٥٠) فردًا وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تشخيصهم على أنهم يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية بعد تطبيق مقياس اضطراب اللغة البرجماتية (للشخص وآخرون، ٢٠١٥)

محددات الدراسة

- **المحددات موضوعية:** برنامج تدريبي، تحسين اللغة البرجماتية.
- **المحددات زمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.
- **المحددات مكانية:** نطاق محافظة أسيوط.
- **المحددات منهجية** استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي والمجموعة الواحدة وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية (مجموعة تجريبية واحدة وقياس قبلي، بعدي، تتبعي).
- **محددات بشرية:** الأطفال ذوي قصور اللغة البرجماتية للأعمار من (٦-٨) سنوات (٣) ذكور، (٢) إناث، من المترددين على قصر ثقافة أحمد بهاء الدين للطفل المتخصص بأسيوط.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

اضطراب اللغة البرجماتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

تحتل اللغة اهمية كبيرة بين الأفراد، حيث تستخدم في مختلف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير والتواصل الإجتماعي الناجح ، والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الإجتماعية والتأثير علي الآخرين كما تستخدم في في تبادل الرسائل بين الأفراد وتبادل المعلومات والمعارف، ومعرفة الأخبار والوقوف علي طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة (الشخص ، ٢٠٠٧).

وتتكون اللغة من ثلاثة عناصر أساسية هي: شكل اللغة (الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية) ومحتوي اللغة (النظام الدلالي) ووظيفة اللغة في التواصل (النظام اللغوي البراجماتي)، وطبيعة العلاقة بين تلك العناصر تساعدنا في تحديد السبب الجوهري لتأخر النمو اللغوي وفهم الاضطرابات اللغوية وأسبابها .(Bogdashina,2005,25)

كما تستخدم اللغة لتحقيق هدف ما ولكنه قد لا يتحقق ، ولهذا يجب أن تستخدم اللغة في الوقت المناسب، والمكان المناسب ، والاوضاع المناسبة ، وحسب الموقف والمكان والمشاركين، أما فيما يخص الجانب العملي للغة فإنه يشير إلي الأنظمة الإجتماعية اللغوية Social linguistic التي تحكم استخدام اللغة بهدف التواصل مع الآخرين ولكي تتحق الأهداف اللغوية يجب معرفة وظائف اللغة التي تشمل ما يلى:

طلب شيئ من شخص. جذب انتباه شخص. الموافقة علي شيئ. الاحتجاج علي شيئ. رفض شيئ.التعليق. إعطاء معلومات لشخص آخر. التعبير عن المشاعر. السيطرة علي الغير. التحدث مع شخص آخر(فوزية الجلامدة ونجوى حسن ، ٢٠١٣، ١٩٨ – ١٩٩).

علاوة علي ذلك فإن المواقف الإجتماعية تركز علي وظائف اللغة أو استعمالها أكثر من مجرد بناء اللغة، حيث أن الأطفال يكتسبون اللغة في سياقات اجتماعية محددة حتي يفهموا معاني الكلمات أو الجمل، وقد أشار بعض العلماء علي أهمية تبادل الأدوار وعدم مقاطعة الآخرين والمحافظة علي التواصل والانحراف عن هذه القواعد وُدي الي اضطراب في النظام البرجماتي للغة (Cordier, Munro,Wiles&Docking.2013) .

محكات تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية:

يمكن التعرف على ذوي اضطراب اللغة البرجماتية من خلال محكات التشخيص الخاصة التي أدرجت في الطبعة الخامسة من دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصائها الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠١٣).American Psychiatric Association ، والتي تتضح على النحو التالي:

أ. الصعوبات المستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي والذي يتضح في:- أوجه القصور في استخدام التواصل للأغراض الاجتماعية مثل: التحية وتبادل المعلومات، بطريقة مناسبة للسياق الاجتماعي.

ب. ضعف القدرة على تطويع التواصل لمطابقة السياق أو احتياجات المستمع مثل: التحدث بشكل مختلف في الفصل الدراسي عن في الملعب، والتحدث بشكل مختلف مع الطفل عن الكبار، وتجنب استخدام اللغة الرسمية بشكل مفرط

ت. الصعوبات في اتباع قواعد المحادثة ورواية القصص، مثل التناوب في المحادثة، وإعادة الصياغة عند إساءة فهمها، ومعرفة كيفية استخدام الإشارات اللفظية وغير اللفظية لتنظيم التفاعل.

دراسات سابقة تناولت تحسين اضطراب اللغة البرجماتية:

من خلال هذا المحور سيقوم الباحث بعرض بعض من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تحسين اضطرابات اللغة البرجماتية عند الأطفال:

وقد تناولت بعض الدراسات برامج تدريبية لتحسين اللغة البرجماتية لدي الاطفال فقد أشارات دراسة O'Handley, R.D., et al (2016) إلي أن التدريب علي اللغة البرجماتية يُحسن بشكل فعال مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وصياغة الموضوع والمحادثة ومهارات تبادل الادوار في المحادثة، كما لوحظ تحسن في المهارات البرجماتية والاجتماعية لدي الطفل ذي اضطراب اللغة النوعي، كما اوصحت نتائج الدراسة بأهمية التدخلات السلوكية متعددة المكونات لمعالجة المهارات البرجماتية لدي الاطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

هدفت دراسة Adams,C., et al., (2006) الي معرفة فعالية تحسين اللغة البرجماتية علي عملية التواصل لدي الأطفال. وقد توصلت نتائج الدراسة الي فعالية التدخل المرتكز اللغة البرجماتية في تحسين التواصل والسلوكيات اللغوية لدي جميع الأطفال. كما اوضحت النتائج أيضاً أن هؤلاء الأطفال أظهروا تغيراً للأفضل علي مقاييس المحادثة واختبارات اللغة المعيارية.

بينما استهدفت Adams,C., & Lloyd, J.(2007) الي معرفة فعالية برنامج قائم علي فنيات علاج الكلام واللغة لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية، وقد اهتم البرنامج العلاجي علي المحادثة Conversation والاستدلالInference والسرد Narrative. وأوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة والتواصل لدي أطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية.

كما توصلت دراسة Blom, E., et al (2015) إلي أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يمكن تحسين قدراتهم علي انشاء الجمل واستخدامها في الحوار من خلال تحسين اللغة البرجماتية لديهم وذلك من خلال البرامج التدريبية المناسبة ولاسيما التي تركز علي الخصائص اللغوية لهؤلاء الأطفال والتي من بينها أنهم يحذفون الكلمات والجمل بشكل متكرر في سياقات محددة أو غير محددة، أخطاء الاستبدال والإغفال.

كما اشارات دراسة Davies,C., et al (2016) إلي أنه يمكن حل قصور اللغة البرجماتية لدي الاطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي من خلال تقديم البرامج التدريبية المناسبة لهؤلاء الأطفال، والتي تركز علي ما يجدونه من صعوبات في استخدام السياق اللغوي.

تعقيب عام علي البحوث والدراسات السابقة:

يظُهر الأطفال ذوو اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية صعوبات تكمن في استخدام واكتساب اللغة ويواجهون قصوراً في المهارات الاجتماعية والمهارات السلوكية وكذلك مهارات التواصل ويرجع ذلك القصور الي ضعف في مهارات اللغة البرجماتية لديهم. ومن ثم يصعب عليهم التعبير عن

انفسهم أو استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي التواصلي ، فيصعب عليهم التواصل والتفاعل مع الآخرين ، وتكوين علاقات جديدة مع الأقران.

ويتضح مما سبق أن الدراسات السابقة التي تم استعراضها قد ركزت بشكل واضح علي تحسين اللغة البرجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية ومنها العديد من الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية لتحسين اللغة البرجماتية لدي هؤلاء الاطفال . وكذلك أوصت علي ضرورة اعداد برامج تدريبية لتحسين مستوي اللغة البرجماتية لدي الأطفال بالمرحلة الابتدائية.

فروض الدراسة

١. يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس تقدير اللغة البرجماتية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي.

٢. .لا يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي (بعد انقضاء فترة زمنية شهرين) علي مقياس تقدير اللغة البرجماتية.

أدوات الدراسة:

١.مقياس تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية للأطفال اعداد الشخص، ومحمود الطنطاوي، ورضا خيري، ٢٠١٥).

***الهدف من المقياس:**

هدف هذا المقياس إلى تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

*** مبررات استخدام المقياس:**

١- المقياس بسيط في تطبيقه إلى الحد الذي يمكن المعالج المتدرب من استخدامه في عيادة النطق واللغة بيسر وسهولة.

٢- الموضوعية التي حققها المقياس الحالي من خلال السلوكيات الظاهرة التي تم تقييمها والتي لا بد أن تكون مرئية أو مسموعة.

٣- حساسية المقياس لتسجيل التغيرات والتي تعتبر مهمة جدًا حتى لو كانت تلك التغيرات غير ملاحظة بالنسبة للملاحظ غير المتدرب.

٤- تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة (الصدق والثبات) عند استخدامه في اختبارات النطق واللغة.

***وصف المقياس:**

يتألف المقياس من (٦٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية على النحو التالي: أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية للأطفال: البعد الأول: البداية غير الملائمة للحديث. البعد الثاني: ضعف التماسك المركزي. البعد الثالث: اللغة النمطية. البعد الرابع: قصوراستخدام السياق الحواري أثناء الحديث. البعد الخامس: عدم الألفة أثناء المحادثة.

* **تصحيح المقياس:** يتألف المقياس من (٦٥) عبارة، وتتم الاستجابة على المقياس من خلال ميزان ثلاثي (لا يحدث مطلقا، يحدث أحيانا، يحدث دائما) (تأخذ الدرجات) (١، ٢، ٣) علي التوالي وتتراوح الدرجات على هذا المقياس من (٦٥) إلى (١٩٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معاناة الطفل من اضطراب اللغة البرجماتية بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض معدلات الاضطراب في هذا الشأن بما يعني يتمتع الطفل بمهارات اللغة البرجماتية.

***اجراءات تقنين المقياس:**

قام معدوا المقياس باتخاذ الاجراءات التالية لتقنين المقياس:

أ-عينة التقنين:

تم تطبيق المقياس علي عينة قوامها ١٢٧٧ طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة الابتدائية ملتحقين بالصف الأول حتي الصف السادس الإيتدائي من بعض مدارس محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٦- ١٢ سنة بمتوسط عمري قدره (٨.٤٨) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٧٣) سنة.

ب-صدق المقياس :

١.صدق المحكمين :

قام الباحثون بعرض المقياس علي مجموعة من اعضاء هيئة التدريس في ميادين التربية الخاصة والصحة النفسية للتأكد من صحة وصياغة العبارات. وقد تم استبعاد العبارات التي قرر المحكمون عدم صلاحيتها، والابقاء علي العبارات التي قرر ٨٠% منهم صلاحيتها، وكذلك بعد اجراء التعديلات اللازمة لبعض العبارات.

٢- الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؛وذلك باستخدام الحزمة الاحصائية (AMOS21)، وقد اجري هذا التحليل استناداً الي الطريقة الارجحية القصوي، وذلك بافتراض

ان بنية هذا المقياس تتكون من خمسة عوامل تندرج تحت عامل واحد. وقد اظهرت النتائج أن النموذج المفترض مطابق لبيانات المقياس وفقاً لمؤشرات حسن المطابقةGoodness of Fit Index، حيث كان مؤشر GFI = ٠.٩٥ (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي) كما كان مؤشر AGFI= ٠.٨٥ (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشرNFI= ٠.٩٥(كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشرRMSEA= ٠.١٦ (كلما اقتربت القيمة من صفر كانت في مداها المثالي)، مما يدل علي صدق المقياس.

ج _ ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

١. الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطرسقة ألفا كرونباخ، حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت من (٠.٧٥٦) إلي (٠.٨٥٩) بالنسبة للمحاور الفرعية، أما قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس فكانت (٠.٩٣٣)، مما يشير الي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٢. الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت من (٠.٧٥٧) إلي (٠.٨٠٨) بالنسبة للمحاور الفرعية، أما قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس فكانت (٠.٨٨٢)، مما يشير الي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٢.برنامج تدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (اعداد الباحث).

شرح البرنامج

١. التعريف بالبرنامج :

هو برنامج تم تصميمه وتخطيطه في ضوء الاسس النظرية والعملية وذلك لتحسين اضطراب اللغة البرجماتية لدي الأطفال من ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية.

٢. اهداف البرنامج :

يهدف البرنامج الي علاج قصور التواصل البرجماتي لدي الأطفال من ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية.

٣. الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في البرنامج:

– الاعتماد علي القصص الاجتماعية والمجسمات والصور، لأنها تعطي نتيجة فعالة معه، وأن تتدرج المهارة من السهل الي الصعب ومن المحسوس الي المجرد بقدر الامكان.

- الاهتمام بفنية التعزيز الفوري بنوعيه لما له من دور كبير في حث الطفل علي تكراره للسلوك ومن ثم تقوية هذا السلوك، كذلك تنويع التعزيز، والمكافئات المحسوسة، وعدم الافراط فيه حتي لا يفقد التعزيز قيمته لدي الطفل.
- الاهتمام بفنية الواجب المنزلي أثناء تطبيق الجلسات الخاصة بالبرنامج التدريبي لما له من أثر ايجابي كبير في تعميم السلوك.
- الاهتمام بتدريب الاطفال علي مهارة المبادأة بالقاء التحية أو الرد علي تحية الآخرين أو مصافحة الآخرين، وتدريبهم علي انشطة الحياة اليومية.
- علي الاسرة ادماج الطفل في المزيد من الأنشطة الجماعية، وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.
- عرض الانشطة للطفل بشكل جذاب وشيق وبألوان زاهية تلفت الانتباه وأن تكون المواد المصنوعة منها جيدة تتناسب مع الطفل.
- النمذجة من خلال الفيديو لما لها من أثر ملموس في علاج اضطراب اللغة البرجماتية لدي الأطفال.
- الاهتمام بالقصص الاجتماعية المصورة في علاج اللغة البرجماتية لما لها من أثر كبير في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية.

٤. محتوي البرنامج:

تم انتقاء محتوي جلسات البرنامج من خلال الدراسة الاستطلاعية، وبناءً علي الأهداف التي تم تحديدها في البرنامج، وكذلك الاجراءات العملية بما تضمنه من فنيات واستراتيجيات ووسائل مستخدمة، بلغ عدد جلسات البرنامج (٥٦) جلسة بواقع ٤ جلسات اسبوعاً، ويتراوح زمن الجلسة من ٣٠ الي ٤٠ دقيقة، وتم تطبيق البرنامج في مدة (١٤) اسبوع.

٥.فلسفة البرنامج:

اعتمدت فلسفة البرنامج علي العلاج السلوكي ومنطلقاته النظرية وفنياته المتنوعة وكما ان العلاج يعتمد علي التعزيز والإثابة، وهذا يساعد في تكرار السلوك، وأن القاعدة الاساسية في المنهج السلوكي هي أن السلوك تحكمه نتائجه، بمعني أن النتيجة التي تعود علي الفرد بفائدة تضمن للسلوك أن يصدر علي الفرد مرة أخري والنتيجة التي لا تعود عليه بفائدة أو تعود عليه ببعض الألم تجعله لا يميل الي تكرار هذا السلوك.

٦.صدق البرنامج:(اعداد الباحث):

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية بلغ قوامها (٨) من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الجامعات المصرية. وذلك لتحكيم البرنامج وابداء آرائهم وملاحظاتهم في الآتي: –

مدى ارتباط كل جلسة بمفهوم تحسين اللغة البرجماتية.

مدى ارتباط كل الأهداف بالبعد الذي تقيسه.

مدى ملائمة التعزيز للطفل.

الإضافة أو الحذف للفنيات المستخدمة او الجلسات.

أي ملاحظات أخرى يرونها السادة المحكمين ضرورية.

نسبة موافقة السادة المحكمين على برنامج تحسين اللغة البرجماتية لأطفال المرحلة الابتدائية.

قد تم تحديد نسبة ٨٥% فأكثر كنسبة اتفاق للمحكمين على العبارات حتى يتم قبولها، وفي ضوء تلك الآراء تم مراجعة بعض العبارات وحساب عدد المقاطع الموجودة في الجملة للمطابقة.

مصادر اعداد البرنامج: لإعداد محتوي البرنامج تم اتباع ما يلي:

تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء الأطر النظرية للغة والدراسات السابقة وخاصة التي تناولت إعداد برامج في تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال عامة، ومن ثم العمل على إعداد أنشطة للتدريب عليها، في ضوء ما سبق الى جانب خصائص الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرحماتية، وقد تم إعداد البرنامج بصورته الأولية باستخدام مجموعة من الفنيات منها القصص الإجتماعية وبطاقات للقصص الإجتماعية وللحروف والكلمات بمدلولها من خلال برنامج البوربوينت متضمن الصوت والصورة والحركة والتعزيز، وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم والمعلمين ، وتم الأخذ بالملاحظات التي قدمت منهم، والوقوف على الزمن الأمثل للجلسة بما يتناسب مع الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية.

الصورة النهائية للبرنامج التدريبي:

بعد الاخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة على الصورة الأولية للبرنامج التدريبي أصبح البرنامج التدريبي النهائي في صورته النهائية يتكون من (٥٦) جلسة تدريبية فردية للأفراد الذين يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية لتحسين اللغة البرجماتية وخفض حدة اضطراب وتأخر اللغة. ومدة الجلسة من ٣٠ الي ٤٠ دقيقة، وتم تطبيق البرنامج في مدة (١٤) اسبوع.

وقد تم توزيع هذه الجلسات على (٣) مراحل.

١-الجلسات البنائية: وفيها يقوم المعالج بشرح مفهوم اضطراب اللغة البرجماتية لأفراد المجموعة وتطبيق المقياس القبلي وأيضاً المقصود بالقصة الاجتماعية كأسلوب علاجي، كما يتم الاتفاق على خطوات العمل في الجلسات التالية.

٢-الجلسات التدريبية: وهي ٥٦ جلسة، وفيها يتم تنفيذ خطوات البرنامج التي سبق الإشارة إليها.

في نهاية كل جلسة يكلف الأطفال بعمل واجبات منزلية تتمثل في:

١-يقرأ الطفل محتوى البطاقات مرة أخرى كواجب منزلي.

٢-يضع خطاً تحت الكلمات التي لا يفهمها، ثم يقوم بكتابتها لعرضها على المعالج.

٣-يطلع المعالج في الجلسة التالية على الكلمات التي صعب على الأطفال قراءتها حيث تبدأ الجلسة الجديدة بالتدريب على تلك الكلمات.

هذا، وفيما يلي شكل تخطيطي لمحتوى الجلسات التدريبية في برنامج تحسين اللغة البرجماتية.

٣-الجلسات الختامية: وفيها يقوم المعالج بتطبيق المقياس البعدي وقياس أثر البرنامج بعد مدة زمنية معينة.

جدول ١ ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج التدريبي لتنمية اللغة البرجماتية

الجلسة الأولى	للتعريف والتعارف، وشرح مفهوم اللغة البرجماتية	إرشادات لأولياء الأمور
الجلسة الثانية	تطبق مقياس اللغة البرجماتية واللغة	الاتفاق على خطوات العمل في الجلسات التالية

محتوى الجلسات البنائية لبرنامج علاج اضطراب اللغة البرجماتية

الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة
١	جلسة تمهيدية وتعريف بالبرنامج	تمكين الأطفال من معرفة نظام العمل والمشاركة الفعالة	التعلم بالنموذج - المحاكاة– القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه. الحث- التكرار.
٢	المبادأة بإلقاء التحية على الآخرين	تنمية مهارة المبادأة	التعزيز الفوري بنوعيه - التعلم بالنموذج – القصة الاجتماعية – المحاكاة - التكرار – التعميم - الواجب المنزلي٠
٣	رد التحية علي الآخرين	تنمية مهارة الاستجابة للآخرين	التعزيز الفوري بنوعيه - الحث - التكرار - التعلم بالنموذج– القصة الاجتماعية – المحاكاة - الواجب المنزلي٠
٤	تحية الآخرين عند الانصراف	تنمية مهارة تحية	التعزيز الفوري بنوعيه - الحث - المحاكاة – القصة الاجتماعية - التعلم بالنموذج –

		الآخرين عند الانصراف	التكرار - الواجب المنزلي٠
٥	مهارة توديع الآخرين مع الابتسام	أن يعرف الطفل أن الابتسام في وجوه الآخرين يزيد من التقارب بينهم	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه– القصة الاجتماعية – الحث – تحليل المهمة – التعميم – الواجب المنزلي .
٦	المبادأة بطلب اللعب مع الآخرين	تنمية مهارة المبادأة	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – لعب الدور – قلب الدور – الحث – أنشطة اللعب –الواجب المنزلي .
٧	إجابة الدعوة للعب مع الاخرين	تنمية مهارة المبادأة	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – القصة الاجتماعية – التعلم بالنموذج – المحاكاة – لعب الدور – الواجب المنزلي .
٨	طلب المساعدة من الآخرين	تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – القصة الاجتماعية – التعلم بالنموذج – المحاكاة – الواجب المنزلي .
٩	الاستئذان من الآخرين	تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي	التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – التعميم – الواجب المنزلي .
١٠	تنمية مهارة المشاركة والتفاعل مع الآخرين	أن يتمكن الطفل من مشاركة الآخرين في بعض الأنشطة	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – التكرار – التعميم – الواجب المنزلي.
١١	التواصل بالإشارات والإيماءات	أن يعرف الطفل بعض الاشارات والإيماءات	التعلم بالنموذج – التعزيز الفوري بنوعيه– القصة الاجتماعية – المحاكاة – الحث – التكرار – الواجب المنزلي .
١٢	التعرف علي اجزاء الجسم	– أن يشير الطفل إلي بعض أجزاء من جسمه . – أن يعرف الطفل بعض الاشارات الوصفية .	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه– القصة الاجتماعية – التكرار – الحث – الواجب المنزلي.
١٣	التمييز بين الجنسين	أن يتمكن الطفل من التمييز بين الذكور والاناث من خلال الاسماء والملابس والشكل.	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي.
١٤	الخضروات	ان يتمكن الطفل من التعرف علي الخضروات والتمييز بينها.	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – التكرار -الواجب المنزلي.
١٥	تسمية الخضروات	تحسين قدرة الطفل علي تسمية الخضروات ووصفها .	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – القصة الاجتماعية – الواجب المنزلي .
١٦	الفاكهة	ان يتمكن الطفل من	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث –التعلم

		التعرف علي الفاكهة والتمييز بينها.	بالنموذج– القصة الاجتماعية – المحاكاة – التكرار – الانطفاء – الواجب المنزلي.
١٧	تسمية الفاكهة	تحسين قدرة الطفل علي تسمية الفاكهة ووصفها .	التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – التعلم بالنموذج – المحاكاة – الحث – التكرار – الانطفاء – الواجب المنزلي.
١٨	حيوانات المزرعة	أن يتمكن الطفل من التعرف علي حيوانات المزرعة والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث –التعميم – التكرار – القصة الاجتماعية – الواجب المنزلي.
١٩	تسمية حيوانات المزرعة	تحسين قدرة الطفل علي تسمية حيوانات المزرعة المختلفة والتمييز بينها٠ .	التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – التعميم – الواجب المنزلي.
٢٠	حيوانات الغابة	أن يتمكن الطفل من التعرف علي حيوانات الغابة والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – التعلم بالنموذج – المحاكاة – التكرار – الواجب المنزلي.
٢١	تسمية حيوانات الغابة	أن يتقن الطفل تسمية حيوانات الغابة ووصفها.	التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – المحاكاة – التعلم بالنموذج – الواجب المنزلي.
٢٢	الطيور	أن يتمكن الطفل من التعرف علي الطيور والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – التعميم – الواجب المنزلي.
٢٣	تسمية الطيور	تحسين قدرة الطفل علي تسمية الطيور ووصفها.	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي .
٢٤	وسائل المواصلات	أن يتمكن الطفل من التعرف علي وسائل المواصلات والتمييز بينها.	التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث –التكرار – الواجب المنزلي
٢٥	تسمية وسائل المواصلات	أن يتقن الطفل تسمية وسائل المواصلات والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – القصة الاجتماعية – الواجب المنزلي.
٢٦	الملابس	ان يتمكن الطفل من تسمية الملابس والتمييز بينها .	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – التعلم بالنموذج – المحاكاة – التكرار – الانطفاء - القصة الاجتماعية – الواجب المنزلي.
٢٧	تسمية الملابس	تحسين قدرة الطفل علي تسمية الملابس المختلفة والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج – – القصة الاجتماعية المحاكاة – الحث – التكرار – الانطفاء – الواجب المنزلي.
٢٨	الأجهزة الكهربائية	أن يتمكن الطفل من التعرف علي الأجهزة الكهربائية والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – التعميم – – القصة الاجتماعية التكرار – الواجب المنزلي.
٢٩	أدوات المنزل والمطبخ	تحسين قدرة الطفل علي تسمية أدوات المنزل	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – القصة

		والمطبخ ووصفها.	الاجتماعية -التعميم– الواجب المنزلي
٣٠	أثاث المنزل	أن يتمكن الطفل من التعرف علي الأثاثات المنزلية والتمييز بينها٠	التعلم بالنموذج – المحاكاة - التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي
٣١	الأطعمة والمشروبات المختلفة	أن يتقن الطفل تسمية الأطعمة والمشروبات المختلفة والتمييز بينها	التعلم بالنموذج – المحاكاة - التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – التكرار - الواجب المنزلي
٣٢	الألوان	أن يتمكن الطفل من التعرف علي الألوان والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي
٣٣	الأشكال الهندسية	أن يتقن الطفل تسمية الاشكال الهندسية ووصفها .	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج – المحاكاة – التكرار – الانطفاء – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي
٣٤	وصف الافعال	ان يتمكن الطفل من التعرف علي الافعال والتمييز بينها.	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج– التكرار – الانطفاء – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي
٣٥	المهن	تحسين قدرة الطفل علي تسمية المهن ووصفها.	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج– التكرار – الانطفاء – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي
٣٦	فهم الانفعالات	أن يتمكن الطفل من معرفة الانفعالات الانسانية المختلفة	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج – الحث – المحاكاة – القصة الاجتماعية – الواجب المنزلي.
٣٧	فهم المشاعر استناداً الي الموقف	ان يتعرف الطفل علي مشاعر الآخرين من خلال المواقف المختلفة.	التعلم بالنموذج - المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – القصة الاجتماعية – الحث – الواجب المنزلي.
٣٨	ادراك الضمير (أنا)	أن يتعرف الطفل علي الضمير الشخصي (أنا) .	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج – المحاكاة – الحث – التكرار - القصة الاجتماعية - الإنطفاء – الواجب المنزلي.
٣٩	ادراك الضمير (أنت)	أن يتعرف الطفل علي الضمير الشخصي (أنت) .	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج – المحاكاة – الحث – التكرار –القصة الاجتماعية -الانطفاء – الواجب المنزلي.
٤٠	إدراك اسماء الاشارة هذا/ هذه.	أن يتعرف الطفل علي اسماء الاشارة هذا/ هذه.	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – التعميم – التكرار – القصة الاجتماعية- الواجب المنزلي.
٤١	وظائف الاشياء	أن يتعرف الطفل علي استخدامات الأشياء.	التعلم بالنموذج –المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه القصة الاجتماعية -– الحث – الواجب المنزلي.
٤٢	فهم التعليمات اللغوية البسيطة	أن يتقن الطفل بعض التعليمات البسيطة لتنفيذها. أن يتمكن الطفل من	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – القصة الاجتماعية -التعميم – الواجب المنزلي .

		تمييز كلام الآخرين	
٤٣	فهم التعليمات اللغوية المعقدة	أن يدرك الطفل بعض التعليمات المركبة لتنفيذها	القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – التعلم بالنموذج – المحاكاة – التكرار – الواجب المنزلي.
٤٤	المفاهيم المكانية	أن يدرك الطفل معاني الكلمات الآتية : تحت – فوق – أمام – وراء – يمين – شمال . تنمية القدرة التعبيرية لدي الطفل علي استخدام هذه المفاهيم .	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – المحاكاة – التعلم بالنموذج – الواجب المنزلي. القصة الاجتماعية -
٤٥	المفاهيم الكمية	أن يعرف الطفل الأحجام المختلفة	القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج – الحث – المحاكاة – التعميم - أنشطة اللعب -الواجب المنزلي .
٤٦	المعكوسات	أن يعرف الطفل معكوسات الأشياء	القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم بالنموذج – الحث – المحاكاة – الواجب المنزلي .
٤٧	إعطاء تفسيرات	تنمية قدرة الطفل علي مهارة الوصف	القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – التكرار – الواجب المنزلي.
٤٨	اللغة التعبيرية	تنمية قدرة الطفل علي معرفة السؤال والاجابة بشكل صحيح .	التعزيز الفوري بنوعيه – التعلم القصة الاجتماعية - بالنموذج – المحاكاة – التكرار – أخذ الدور – قلب الدور – الواجب المنزلي.
٤٩	التواصل مع الآخرين من خلال الهاتف المحمول	استثارة دافعية الطفل علي التحدث والتواصل مع الآخرين	القصة الاجتماعية - التعلم بالنموذج – التكرار – المحاكاة – انشطة اللعب – الواجب المنزلي .
٥٠	الاسلوب المهذب اثناء الحديث	أن يستطيع الطفل استخدام اللغة بشكل مناسب للحديث.	القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه – التعميم – الحث – الواجب المنزلي.
٥١	طلب التوضيح والتصحيح للآخرين	أن يسأل الطفل عن بعض الأشياء الجديدة أو الغير مألوفة .	القصة الاجتماعية - التعلم بالنموذج – المحاكاة – التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – الواجب المنزلي.
٥٢	أخذ الدور اثناء الحديث	أن يتعلم الطفل أن لكل فرد دوراً أثناء الحديث.	القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – التكرار – التعلم بالنموذج – المحاكاة – الواجب المنزلي .
٥٣	سرد القصة من خلال الصور	أن يتدرب الطفل علي ترتيب قصة من خلال مجموعة من الصور	التعلم بالنموذج – التعزيز الفوري بنوعيه – المحاكاة – الحث – الواجب المنزلي. القصة الاجتماعية
٥٤	اعادة سرد قصة قصيرة (١).	أن يتدرب الطفل علي اعادة سرد قصة اجتماعية قصيرة.	التعزيز الفوري بنوعيه – الحث – القصة الاجتماعية – الواجب المنزلي.

٥٥	إعادة سرد قصة قصيرة (٢).	ان يسرد الطفل جزءاً من قصة قصيرة معبراً بكلمات صحيحة	القصة الاجتماعية - لعب الدور –أنشطة لعب – الواجب المنزلي.
٥٦	تقييم أثر البرنامج التدريبي علي الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية	أن يقوم المدرب بتقييم أثر البرنامج التدريبي علي الأطفال.	القصة الاجتماعية - التعزيز الفوري بنوعيه

محتوى الجلسات الختامية لبرنامج تحسين اللغة البرجماتية جدول رقم (٣)

الجلسة الأولى	تطبيق مقياس اللغة البرجماتية (البعدي)	بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج
الجلسة الثانية	تطبيق مقياس اللغة البرجماتية (التتبعي)	بعد مرور شهرين من تطبيق المقياس (البعدي)

وبذلك يكون تم الاجابة عن السؤال الاول ما صورة البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من الأطفال بالمرحلة الابتدائية ؟

إجراءات الدراسة:

تناول الباحث عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية عن فعالية البرنامج التدريبي لخفض اضطراب اللغة البرجماتية لدي أطفال المرحلة الابتدائية، وتم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات الخاصة بأطفال الذين يعانون من إضطراب اللغة البرجماتية في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج.

منهج الدراسة

أولا – منهج الدراسة والتصميم التجريب:

تم تطبيق الادوات باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، حيث طبق على أطفال المجموعة الواحدة الاختبار القبلي لمقياس اضطراب اللغة البرجماتية على الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية وتطبيق برنامج تدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح طبق مقياس اضراب اللغة البرجماتية البعدي على الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأجريت المقارنة التتابعية بعد مرور شهرين من الزمن للتعرف على فعالية البرنامج المقترح لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ثانياً-عينة الدراسة

أ) مجموعة الخصائص السيكومترية تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المراجعين لقصر ثقافة أحمد بهاء الدين للطفل المتخصص بمحافظة أسيوط والذين يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية وقد بلغ عددهم (٥٠) فردًا وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تشخيصهم على أنهم يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية بعد تطبيق مقياس اضطراب اللغة البرجماتية (للشخص وآخرون،.٢٠١٥)

ب) العينة الاساسية تكونت العينة النهائية للبحث من (٥) أطفال من الذين يعانون اضطراب اللغة البرجماتية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٨) سنوات، حيث تم اختيارهم قصدياً من المترددين على قصر ثقافة أحمد بهاء الدين للطفل المتخصص بمحافظة اسيوط والتابع لوزارة الثقافة – الهيئة العامة لقصور الثقافة، وتم تشخيص حالتهم على أنهم يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية.

صدق اختبار اللغة البرجماتية:

صدق مقياس اضطرابات اللغة البرجماتية للشخص وآخرون،٢٠١٥ :

تم تطبيق اختبار اللغة البرجماتية للشخص وآخرون(٢٠١٥)، علي ٥٠ طفل بالمرحلة الابتدائية كعينة استطلاعية حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس اضطرابات اللغة البرجماتية باستخدام معادلة بيرسون بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة كل بعد وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار باستخدام برنامج SPSS 0.16 .

0.16 . جدول ( ) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة كل بعد من ابعاد للمقياس

الأبعاد	رقم السؤال	معامل الارتباط
البداية غير الملائمة للحديث	١	٠.٨٠٩**
	٢	٠.٧٦٩**
	٣	٠.٧١٥*
	٤	٠.٨٦١**
	٥	٠.٨٥١**
	٦	٠.٧٢٦*
	٧	٠.٨٢٣**
	٨	٠.٧٠٨*
	٩	٠.٧٤٤*
	١٠	٠.٨٦٢**
	١١	٠.٨٩٤**
ضعف التماسك المركزي	١٢	٠.٨٦٩**
	١٣	٠.٨٢٢**
	١٤	٠.٨٦٨**

	١٥	**٠.٩٣٥
	١٦	**٠.٧٦٨
	١٧	**٠.٧٦٥
	١٨	**٠.٨٣٥
	١٩	**٠.٧٧٨
	٢٠	**٠.٨٨٥
	٢١	**٠.٨٣١
	٢٢	*٠.٦٨٥
	٢٣	**٠.٩٠٢
	٢٤	**٠.٨٨٧
	٢٥	**٠.٨٣٤
	٢٦	*٠.٦٩٩
	٢٧	**٠.٨٣٩
	٢٨	**٠.٨٢٤
اللغة النمطية	٢٩	**٠.٨٦٦
	٣٠	*٠.٦٨٥
	٣١	**٠.٨٠٢
	٣٢	**٠.٩٣٣
	٣٣	**٠.٨٠٣
	٣٤	**٠.٨٤٧
	٣٥	**٠.٨٦٩
	٣٦	*٠.٧٠٧
قصور استخدام السياق الحوارى	٣٧	*٠.٦٦٤
	٣٨	*٠.٧٧٤
	٣٩	**٠.٨٢٨
	٤٠	**٠.٩٢٤
	٤١	**٠.٧٩٢
	٤٢	*٠.٦٦٨
	٤٣	*٠.٧٤٥
	٤٤	*٠.٧٤١
	٤٥	**٠.٨٧٤
	٤٦	*٠.٧٢٦
	٤٧	*٠.٧٣٩
	٤٨	**٠.٧٩٣
	٤٩	**٠.٨٨٣
	٥٠	**٠.٧٨٦
	٥١	*٠.٧٠٦
	٥٢	**٠.٨٣١
عدم الالفة اثناء المحادثة	٥٣	**٠.٨١٥
	٥٤	**٠.٨٥٧
	٥٥	**٠.٨٧٣
	٥٦	**٠.٩٢٥
	٥٧	*٠.٧٦٢
	٥٨	**٠.٨٠١
	٥٩	**٠.٨٠٢
	٦٠	*٠.٧٤٧
	٦١	**٠.٩٠٧
	٦٢	*٠.٧٥٦
	٦٣	**٠.٨١٢
	٦٤	**٠.٨٧٣
	٦٥	*٠.٧٥٦

** عند مستوى (٠.٠١) * عند مستوى (٠.٠٥)

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس اضطرابات اللغة البرجماتية بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام برنامج SPSS 0.16 .

جدول ( ) معامل الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
البداية غير الملائمة للحديث	٠.٩٠٨**
ضعف التماسك المركزي	٠.٩٢٦**
اللغة النمطية	٠.٨٨٩**
قصور استخدام السياق الحوارى	٠.٩٧٩**
عدم الالفة اثناء المحادثة	٠.٨٩٥**

** عند مستوى (٠.٠١) * عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدوليين السابقين صدق مقياس اضطرابات اللغة البرجماتية حيث أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة كل بعد من ابعاد المقياس دالة عند مستوى (٠.٠٥) او (٠.٠١)، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١). مما يجلها أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي

ثبات مقياس اضطرابات اللغة البرجماتية للشخص وآخرون،٢٠١٥:

تم حساب ثبات مقياس اضطرابات اللغة البرجماتية باستخدام معادلة الفاكرونباخ ببرنامج SPSS 0.16

جدول ( ) معاملات الثبات بمعادلة الفاكرونباخ لكل بعد من ابعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
البداية غير الملائمة للحديث	١١	٠.٩٥
ضعف التماسك المركزي	١٧	٠.٩٧
اللغة النمطية	٨	٠.٩٣
قصور استخدام السياق الحوارى	١٦	٠.٩٥
عدم الالفة اثناء المحادثة	١٣	٠.٩٦
المقياس ككل	٦٥	٠.٩٧

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الثبات لمقياس اضطرابات اللغة البرجماتية مرتفعة . مما يحقق نسبة ثبات عالية لهذه الأداة ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما أثر برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة على تحسين اللغة البرجماتية لدى ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية ؟ " وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق القبلي لمقياس اللغة البرجماتية ونتائج التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية ".

تم تطبيق مقياس اللغة البرجماتية قبلياً على الحالات الخمس لعينة البحث ثم قام الباحث بتطبيق جلسات البرنامج التدريبي القائم على النمذجة والمحاكاة ثم تطبيق مقياس اللغة البرجماتية على عينة البحث بعدياً ورصد الدرجات الخام لكل بعد من ابعاد المقياس وللمقياس ككل

كما قام الباحث بعمل رسم بياني بدرجات الحالات الخمس (عينة البحث) في ابعاد مقياس اللغة البرجماتية والمقياس ككل كما يلي:

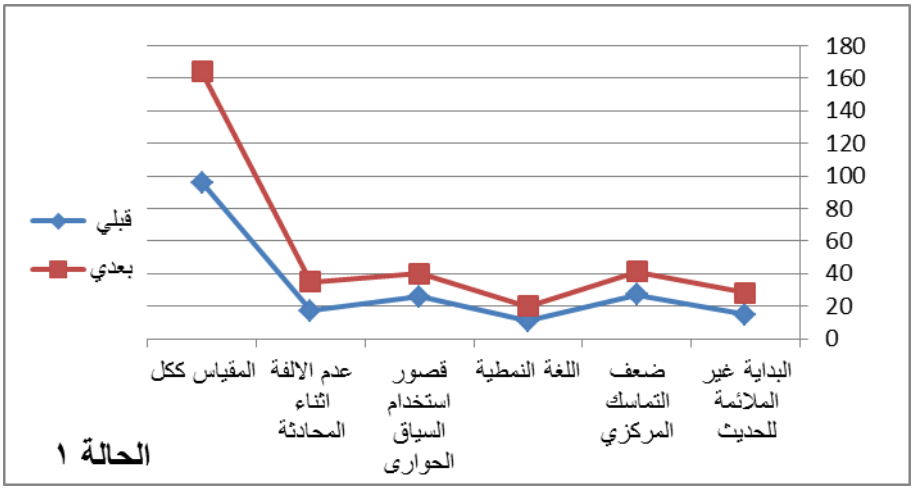

وتم حساب نتائج البحث ببرنامج SPSS 0.16 وحيث أن عينة البحث تكونت من (٥) أطفال يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية لذا تم استخدام المعادلات الاحصائية اللابرامترية للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا من عدمه بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس اضطرابات اللغة البرجماتية وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول () نتائج التطبيق القبلي – البعدي لمقياس اللغة البرجماتية لعينة البحث ن = ٥

أبعاد مقياس اللغة البرجماتية	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
البداية غير الملائمة للحديث	الموجبة	-----	-----	-----	٢.٠٢٣	دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٩٠
	السالبة	٥	٣	١٥			
	المتساوية	-----					
ضعف التماسك المركزي	الموجبة	-----	-----	-----	٢.٠٣٢	دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٩١
	السالبة	٥	٣	١٥			
	المتساوية	-----					
اللغة النمطية	الموجبة	-----	-----	-----	٢.٠٣٢	دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٩١
	السالبة	٥	٣	١٥			
	المتساوية	-----					
قصور استخدام السياق الحوارى	الموجبة	-----	-----	-----	٢.٠٣٢	دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٩١
	السالبة	٥	٣	١٥			
	المتساوية	-----					
عدم الالفة اثناء المحادثة	الموجبة	-----	-----	-----	٢.٠٢٣	دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٩٠
	السالبة	٥	٣	١٥			
	المتساوية	-----					
المقياس ككل	الموجبة	-----	-----	-----	٢.٠٢٣	دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٠.٩٠
	السالبة	٥	٣	١٥			
	المتساوية	-----					

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى في كل بعد من أبعاد مقياس اللغة البرجماتية وفي المقياس ككل مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية.

كما تراوحت حجوم الأثر لتطبيق البرنامج التدريبي على كل بعد من ابعاد المقياس ما بين (٠.٩٠ – ٠.٩١)، وحجم الأثر على المقياس ككل ٠.٩٠ وهى حجوم أثر كبيرة مما يوضح التأثير الكبير للبرنامج التدريبي في تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية.

وقد ترجع النتائج السابقة للاسباب التالية:

١- يحتوي البرنامج التدريبي علي مجموعة من المواقف التي يمر بها الطفل في المدرسة والاسرة والحياة الاجتماعية بشكل عام، ويقدم للطفل نماذج للسلوك الاجتماعي المقبول

٢- ، ويتم مراعاة أن لا تكون الفنيات ذات معاني مجردة أو ذات أحداث كثيرة، مع ضرورة تحديد الهدف من استخدام الفنية ونواحي القصور المستهدف التغلب عليها وإشراك عدة حواس اثناء عملية التوصيل.

٣- اثناء تطبيق البرنامج تم الحرص على توفير بيئة صديقة ومحببة للطفل لزيادة شعوره بالأمن باعتباره من أهم الحاجات الأساسية للنمو النفسي والصحة النفسية للطفل.

٤- مراعاة الخصائص النمائية والنفسية ذوي اضطراب اللغة البرجماتية عند إعداد البرنامج.

٥- استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي والتشجيع وذلك عندما يأتي الأطفال بالاستجابات الصحيحة.

٦- اعتماد البرنامج على مجموعة من الادوات التعليمية ومنها القصة والصور الملونة والباذل والمجسمات في التعرف على الكلمات والأشياء واستخدام جهاز الفيدو بريجكتور لعرض الصور التي تعبر عن القصة الاجتماعية. البرامج التوضيحية عبر الكمبيوتر لإثارة دافعية الأطفال لتعلم المهام المقدمة لهم.

وبذلك تم الاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما أثر برنامج تدريبي قائم علي النمذجة والمحاكاة لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ "

وقبول صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق القبلي لمقياس اللغة البرجماتية ونتائج التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ".

التطبيق التتبعي:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على ما أثر برنامج تدريبي قائم علي النمذجة والمحاكاة لتحسين اللغة البرجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد فترة زمنية (شهرين)؟

وقبول صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى بين نتائج التطبيق البعدي لمقياس اللغة البرجماتية ونتائج التطبيق التتبعي (بعد فترة زمنية شهرين) لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ".

ثم قام الباحث بإعادة تطبيق مقياس اللغة البرجماتية على عينة البحث بعد فترة زمنية مدتها شهرين ورصد الدرجات الخام لكل بعد من ابعاد المقياس وللمقياس ككل

كما قام الباحث بعمل رسم بياني بدرجات الحالات الخمس (عينة البحث) في ابعاد مقياس اللغة البرجماتية والمقياس ككل لكلا من التطبيق البعدى والتتبعي وجاءت كما يلي:

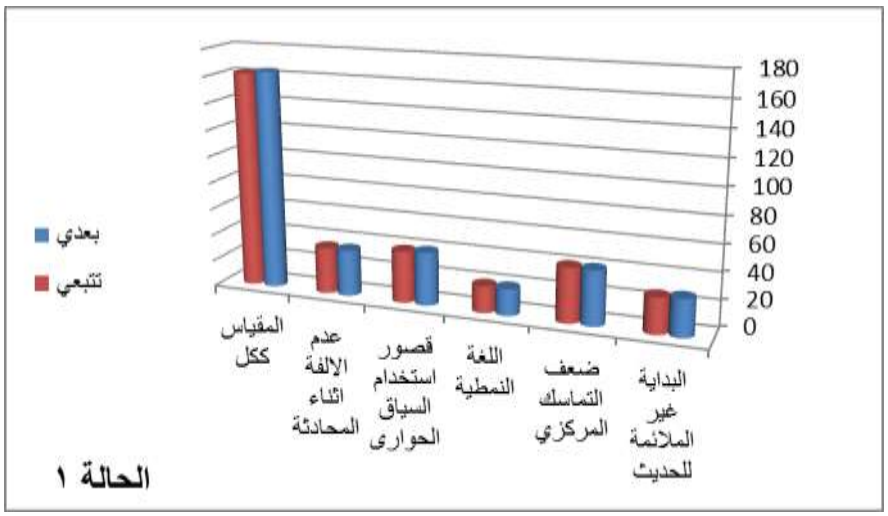

وحيث أن عينة البحث والمكونة (٥) أطفال يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية لذا تم استخدام المعادلات الاحصائية اللابرامترية للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا من عدمه بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق البعدى والتتبعي (بعد فترة زمنية شهرين) لمقياس اضطرابات اللغة البرجماتية وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول ( ) نتائج التطبيق البعدي – التتبعي لمقياس اللغة البرجماتية لعينة البحث ن = ٥

أبعاد مقياس اللغة البرجماتية	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البداية غير الملائمة للحديث	الموجبة	-----	-----	-----	١	(٠.٣١٧) غير دالة
	السالبة	١	١	١		
	المتساوية	٤				
ضعف التماسك المركزي	الموجبة	-----	-----	-----	١	(٠.٣١٧) غير دالة
	السالبة	١	١	١		
	المتساوية	٤				
اللغة النمطية	الموجبة	-----	-----	-----	١	(٠.٣١٧) غير دالة
	السالبة	١	١	١		
	المتساوية	٤				
قصور استخدام السياق الحوارى	الموجبة	-----	-----	-----	١.٧٣٢	(٠.٠٨٣)

	السالبة	٣	٢	٦		غير دالة
	المتساوية	٢				
عدم الالفة اثناء المحادثة	الموجبة	-----	-----	-----	١	(٠.٣١٧) غير دالة
	السالبة	١	١	١		
	المتساوية	٤				
المقياس ككل	الموجبة	-----	-----	-----	١.٨٤١	(٠.٠٠٦) غير دالة
	السالبة	٤	٢.٥	١٠		
	المتساوية	١				

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات رتب الدرجات في التطبيق البعدى والتطبيق التتبعي (بعد مدة زمنية شهرين) في كل بعد من أبعاد مقياس اللغة البرجماتية وفي المقياس ككل مما يوضح ثبات النتائج بعد انقضاء فترة زمنية مدتها شهرين لدى عينة البحث وتتمثل النتائج في وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب الدرجات .

مناقشة النتائج:

اسفرت نتائج الدراسة الحالية عن الأثر الايجابي للبرنامج التدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدي الاطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في تحسين اللغة البرجماتية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة Adams et al.(2006)، ودراسة Philofsky (2006) ، ودراسة Adams & Lioyd (2007) ، ودراسة(2011).Estigarribia, et al ، ودراسة Martin, et al. (2013) ودراسة Klusek, et al.(2014).

ويُرجع الباحث الأثر الايحابي للبرنامج الي استخدام محور الجلسات الارشادية للامهات والأشقاء والأقران لأشراكهم في البرنامج ومتابعة تطبيق أنشطة البرنامج في بيئة المنزل والمواقف الحرة في المدرسة والحي حيث شملت الجلسات الإرشادية علي توضيح مشكلات الأطفال والمشكلات التي تواجهها الأمهات والأشقاء والمعلمين والأقران، وتعريفهم باضطراب اللغة البرجماتية واسبابها وأعراضها للأمهات والأشقاء والأقران، وشرح فلسفة البرنامج المستخدم ، فنياته، وخطواته، وأثره المتوقع لتحسين اللغة البرجماتية، ويُعرف الباحث الأمهات والأشقاء والأقران أدوارهم وسبل التعاون مع الباحث، ويعطي الباحث الامهات والاشقاء والاقران ارشادات لتفعيل ادوارهم في انجاح البرنامج واستخدام عدة مستويات من الانشطة والالعاب، فاستخدام الباحث نشاط التواصل بالعين حيث يجلس الباحث أمام الطفل مع التركيز وعدم تحريك رموش العين ومن يحرك رموش العين يخسر، ولعبة تمثيل المشاعر Emotion

Charades من خلال كتابة مشاعر الغضب والحزن والفرح في ورق ووضعه علي المنضدة ثم يقوم الباحث باختيار ورقة ويقوم الباحث بتمثيل المشاعر بتعبيرات الوجه والجسد ثم يقوم كل طفل بتمثيل المشاعر، فنشاط التواصل بالعين ولعبة كنيت Kent ولعبة الاختلاف ونشاط تمثيل المشاعر ينمي التواصل البصري للأطفال ويزيد من تركيز انتباههم وملاحظة تعبيرات الجسد والايماءات ونبرة الصوت.

ويُعد سرد أحداث القصة الإجتماعية من المداخل التي أدت الي تحسين المهارات اللغوية وتحسين العمليات العقلية مثل: الإنتباه،والإدراك، والفهم، والتذكر لدي الأطفال، ومن الأنشطة المُستخدمة في هذا المستوي نشاط إعادة سرد أحداث القصة حيث يحكي الباحث قصة أمام الأطفال ويستعرض ما في هذه القصة الاجتماعية من احداث وعبر، ويطلب الباحث من أخد الاطفال سرد احداث القصة بنفس الترتيب وأن يستخلص العبر، ويتفق الباحث مع دراسة (Hogan- Brown, Losh & Mueffelmann,. 2013) حول أهمية السرد القصصي حيث يلعب دورا بارزا في الحياة اليومية من خلال تفسير قصص الأفراد والاستفادة من تجاربهم المهمة، ويتفق الباحث مع نتائج (Adams, Lioyd, Aldred & Baxendale, 2006; Adams,& Lioyd, 2007) إلي فعالية برنامج علاج اللغة الكلام في تحسين مهارات اللغة والتواصل لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية.

الخلاصة :

في ضوء ما سبق يمكن تفسير النتائج الايجابية للدراسة في تحسين اللغة البرجماتية إلي تعرض أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي بما تضمنه من استخدام مجموعة من الفنيات مثل (التعزيز الايجابي، والمحاكاة، والنمذجة، واللعب ، والممارسة)، ما تضمنه البرنامج من استخدام عدة مستويات من الأنشطة والألعاب مثل (نشاط التواصل بالعين، نشاط القصص المصورة، ونشاط سرد أحداث القصة الاجتماعية، ولعبة كينت ، ولعبة الاختلاف ، ولعبة تمثيل المشاعر ، كما أن استخدام الباحث للإجراءات السابقة يُبرر استمرار الأثر الايجابي في فترة المتابعة، وتخلص أطفال المجموعة التجريبية من بعض المشكلات والصعوبات التي كانوا يعانون منها.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما أثر برنامج قائم على القصص الاجتماعية على تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية بعد فترة زمنية (شهرين)؟ "

وقبول صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى بين نتائج التطبيق البعدي لمقياس اللغة البرجماتية ونتائج التطبيق التتبعي (بعد فترة زمنية شهرين) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتية بالمرحلة الابتدائية ".

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية للجهات المعنية ولآباء الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية ، والتي من شأنها أن تحسن اللغة البرجماتية لديهم، وتحسن من مستوى طلاقتهم اللفظية وتفاعلاتهم الإجتماعية، ومنها:

- أن تهتم أسرة الطفل الذي يعاني اضطراب اللغة البرجماتية بتنمية ثقته بنفسه وعدم الخوف من التحدث أمام الآخرين وتعليمه التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وعدم وضعه في غرف مغلقة وحرمانه من التفاعل مع الآخرين وخاصةً الأقران، وعدم جرح مشاعره عندما يخطئ في نطق الكلمة، وتشجيعه المستمر على النطق الصحيح للكلمات سهلة النطق بالنسبة له.

- أن تهتم الأسر بمتابعة سلامة النمو الاجتماعي للأبناء، مع ضرورة التوجه إلى عيادات اضطرابات اللغة البرجماتية، في حال ما تم اكتشاف أعراض تأخر النمو البراجماتي عند الأبناء والاهتمام باستخدام القصص الاجتماعية.

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية في مراحل عمرية وبيئات مختلفة.

البحوث المستقبلية المقترحة:

- إجراء دراسات حول الكشف المبكر لاضطرابات اللغة البرجماتية لدى الأطفال، وتقديم برامج التدخل الملائمة للتخفيف من حدة تلك المشكلات.

- إجراء برنامج إرشادي لتخفيف من حدة الضغوط الوالدية لدى الطفل المتأخر في اللغة البرجماتية في مرحلة الطفولة.

المراجـــــــع

الخطيب أحمد شفيق (٢٠٠٦) **البرجماتية** from Retrieved .

http://www.wata.cc/forums/showthread.php?1148.

بديوي، عبد الرحمن علي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفاعل اللفظي والاجتماعي لدي عينة من التوحديين القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل.٢(٥)، ٣٤-٨٥.

الجلامدة، فوزية ، وحسن، نجوى. (٢٠١٣). اضطرابات التواصل لدي التوحديين. دار الزهراء.

حمدان، أشرف لطفي عبد الحفيظ.(٢٠٢٠).فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البرجماتية لدي الاطغال ضعاف السمع.العلوم التربوية ٣(٣)، ١٩٠-٢٢٤.

الشخص،عبد العزيز. (٢٠٠٧). اضطرابات النطق والكلام ، خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها. (ط ٣). مكتبة الصفحات الذهنية.

الشخص،عبد العزيز، وطنطاوي، محمود، وخيري، رضا. (٢٠١٥). مقياس تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية للأطفال. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. ج٤(ع٣٩).

عابد، حسام عطية حسين سالم.(٢٠١٨).برنامج تدريبي لتحسين اللغة البرجماتية لدي الأطفال المعاقين عقلياً في مدارس الدمج.المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.١٦(٢)، ١٠٢-١٣٧.

عادل، اسامة، ومحمود، صباح. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية اللغة البرجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية ببني سويف. ٧٣ – ١١٠.

عبد النعيم، حنان ناجي.(٢٠٢١). فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البرجماتية لدي الاطفال ذوي الاضطراب النوعي. مجلة البحث العلمي في التربيية.٢٢(٤)،١١٨-١٥٣.

الفقي،آمال ابراهيم. (٢٠١٧). فعالية التدريب بالمحاولات المنفصلة في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي عينة من اطفال الاوتيزم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٧(٩٧)، ١٤٩- ١٨٠.

مصطفي، اسامة فاروق. (٢٠١٤). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة.

هالاهان، رضا، وكوفمان، جيمس. (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم (عادل عبد الله، ترجمة). دار الفكر للنشر والتوزيع.

وشاحي، سماح نور ، ربيع، سمية محمود .(٢٠١٧). التعرف علي فعالية استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدي الاطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الاعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق ، ١٦(٢)، ٨٣-١٢٥.

Adams C &, Lioyd, Aldred C., & Baxendale, J. (2006). Exploring the effects of communication intervention for developmental pragmatic language impairments: A singal- generation study. International Journal of Language& Communication Disorders,41(1), 41-65.

Adams, C &, Lioyd, J(2007). The effects of speech and language therapy intervention on children with pragmatic language impairments in mainstream school. British Journal of Speech Education, 34(4),226-233.

Adams, C., Gaile, J., Lockton, E., & Freed, J.(2015). Integrating language, pragmatics, and social intervention in asingle-subject case study of a child with a developmental social communication disorder. Language, Speech and Hearing Services in Schools, 46,294-311.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic & statistical manual of mental disorders (DSM-5®). American Psychiatric Pub*.

Arosio, F., & Foppolo, F., & Pagliarini, E., & Perugini, M., & Guasti, M. (2017). *Semantic and pragmatic abilities can be spared in Italian children with SLI. Language Learning and Development*: 13(4), 418-429.

Bishop, D. (2006). *What causes specific language impairment in children? Current directions in psychological science*: 15(5), 217-221.

Bishop, D., & Adams, C., & Rosen, S. (2006). *Resistance of grammatical impairment to computerized comprehension training in children with specific and non-specific language impairments*: International Journal of Language & Communication Disorders, 41(1), 19-40

Communication disorders quarterly, 37(4), 199-210. Osman, D. M., Shohdi, S., & Aziz, A. A. (2011). Pragmatic difficulties in children with Specific Language Impairment. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, 75(2), 171-176

Conti-Ramsden G.,& Botting, N. (2008) Emotional health in adolescents with and without a history of specific language impairment (SLI). Journal of Child Psychology and Psychiatry, 49(5), 516-525.

Cordier, R., Munro, N., Wilkes-Gillan, S., Ling, L., Docking, K.(2017). *Evaluating the pragmatic language skills of children with ADHD and typically developing playmates following a pilot parent-delivered play-based intervention. Australian occupational therapy journal, 64(1), 11-23*

Cordier,R., Munro,N., Wiles&Docking,K.(2013).*The pragmatic language of children with ADHD following a play based intervention. International journal of speech language pathology 5(4),429-440.*

Estigarribia, B., Martin, G. E., Roberts, J. . E., Spencer, A., Gucwa, A., & Sideris, J. (2001). *Narrative skill inboys withfragile Xsyndrome with and without autisms pectrum disorder. Applied Psycholinguistics 32 359-388.*

Estigarribia. B., Martin, G. E., Roberts, J. E., *Spencer, A., Gucwa, A.,& Sideris, J.(2011). Narrative skill in boys with fragile X syndrome with and without autism spectrum disorder. Applied Psycholinguistics, 32. 359- 388.*

Feiring, C,&Lewis.M.(1989).*The Social network of girls and boys from early Through middle childhood. Children's network and Social Supports, 119-150.*

Finestack, L., & Abbeduto, L. (2010). *Expressive language profiles of verbally expressive adolescents and young adults with Down syndrome or fragile X syndrome: Journal of Speech, Language, and Hearing Research.*

Helland, W., & Helland, T. (2017). *Emotional and behavioural needs in children with specific language impairment and in children with autism spectrum disorder: The importance of pragmatic language impairment: Research in Developmental Disabilities, 70, 33-39*

Hogan-Brown, A. L., Losh, M., Martin, G. E., &Mueffelmann, D. J.(2013). *Aninvestigation of narrative ability in boys with autism and fragile X syndrome American journal on intellectual and developmental disabilities 118(2),77-94.*

*http:// WWW. Pediatricsplus. Com/thepulse/*November-2015/174-pragmatics-and-adhd.

Hyter, Y. D., Rogers- Adkinson, D. L., Self, T. L., Simmons, B. F., & Jantz, J. (2001) . *Pragmatic language intervention for children with language and emotional/ behavioral disorders. Communication Disorders Quarterly.23(1),4-16.*

Im – Bolter N., ,&Cohen N. J. (2007). *Language impairment and phychiatric Comorbidities. Pediatric Clinics of North America, 54(3),525-542.*

Jerom, A. Fujik, M. Brinton, b., & James,s.(2002).*Self- esteem in children with Secific Language impairment. Journal of speech Language and Hearing 45, 700-714.*

Klusek, J., Martin, G. E., & Losh, M. (2014). *A comparison of pragmatic language in boys with autism and fragile X syndrome. Journal of Speech, Language and Hearing Research 57 , (5), 1692-1707.*

Leonard, M., & Milich, R., & Lorch, E. (2011). *The role of pragmatic language use in mediating the relation between hyperactivity and inattention and social skills problems*: Journal of Speech, Language, and Hearing Research , 54(2), 567-579.

Martin, G. E., Losh, M., Estigarribia, B., Sideris, J., &Roberts.J.(2013). *Longitudinal profiles of expressive vocabulary, syntax and pragmatic language in boys with fragile X syndrome or Down syndrome International Journal of Language & Communication Disorders, 48, (4),432-443.*

Murphy, S., Faulkner, D., and Farley, L,(2014). *The Behaviour of Young Children with Social Communication Disorders During Dyadic Interaction with Peers . J Abnorm Child Psychol, 42,277- 289.*

Norbury,C.F.(2014). Practitioner Review: *Social (pragmatic) communication disorder conceptualization, evidence and clinical implications. Journal of Child Psychology and Psychiatry ,55(3), 204-216.*

O'Handley, R. D., Radley, K. C., & Lum, J. D. (2016). *Promoting social communication in a child with specific language impairment. Communication disorders quarterly, 37(4)199-210.*

Osman, D., & Shohdi, S., & Aziz, A. (2011). *Pragmatic difficulties in children with Specific Language Impairment*: International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, 75(2), 171-176.

Paul, R., & Orlovski, S., & Marcinko, H., & Volkmar, F. (2009). *Conversational behaviors in youth with high-functioning ASD and Asperger syndrome*: Journal of autism and developmental disorders, 39(1), 115-125.

Philofsky, A. D.(2006). *Pragmatic Pragmatic* profiles in autism and *Williams syndrome Unpublished Ph. D. Thesis University of Colorado State.*

Vitaskova, K and Sebkova, L.(2017). The Variable Professional Perception in Assessment of Pragmatic Language Level in Autism Spectrum Disorders and Related Developmental Difficulties Procedia- Social and Behavioral Sciences, 237, 1019- 1025.

Watts, K. (2008). *The effectiveness of a social story intervention in decreasing disruptive behavior in Autistic children*: Dissertation Abstracts International, 69.

Wray, E. (2011). *The relationship between pragmatic language skills and depressive symptoms in children and adolescents with autism spectrum disorder*: Ph.D. Thesis, University of Florida.

Wright, L. (2009). *Utilizing social stories to reduce problem behavior and increase pro-social behavior in young children with autism. Dissertation Abstracts International Section A, 70.*